برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 27-2008/10/30

المشروعات الموافق عليها بالمراسلة

البند 9 من جدول الأعمال

الزيادة في ميزانيات العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الموافق عليها عن طريق المراسلة خلال الفترة الفاصلة ما بين الدورة السنوية والدورة العادية الثانية لعام 2008 - الصومال10191.1

المعونة الغذائية للإغاثة وحماية سبل المعيشة

في 24 يونيو/حزيران 2008 أرسلت إلى أعضاء المجلس زيادة في ميزانية للموافقة عليها عن طريق المراسلة. وتغطي هذه الزيادة تقديم كميات إضافية تبلغ 331 320 طنا متريا من الأغذية بقيمة 961 226 289 دولارا أمريكيا. وتم الحصول علي الموافقة يوم 2 يوليو/تموز 2008.

مقدمة للمجلس للعلم*

A

Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2008/9-B/1

16 September 2008

ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلاّ إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

طبيعة الزيادة

1. الغرض من هذه الزيادة في ميزانية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش ورقمها 10427.0 وعنوانها "الإغاثة وإعادة التأهيل بعد النزاعات في جمهورية أفغانستان الإسلامية" هو تغطية تكاليف السلع الغذائية الإضافية المقدمة لأفغانستان بين مارس/آذار ويوليو /تموز 2008. وتجيئ هذه الزيادة في أعقاب إعادة تقييم الاحتياجات الإنسانية والمناشدة المشتركة بين حكومة أفغانستان والأمم المتحدة لمواجهة التبعات الإنسانية لارتفاع أسعار الأغذية. وسوف تتطلب السلع الإضافية تكاليف ملحقة لتغطية النقل الخارجي والنقل الداخلي والتخزين والمناولة وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى وتكاليف الدعم المباشرة وتكاليف الدعم غير المباشرة. وهذا التعديل في الميزانية والذي يبلغ مجموعه نحو 36 مليون دولار (منها ما يزيد عن 21 مليون دولار تكاليف الأغذية) سوف يؤدي إلى زيادة تكاليف الأغذية للعملية الممتدة بنسبة 11 في المائة، والتكاليف الإجمالية التي يتحملها **البرنامج** بنسبة 9 في المائة.

مبررات زيادة الميزانية

موجز أنشطة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش

2. تهدف العملية الممتدة الراهنة التي ينفذها **البرنامج** إلى تعزيز الأمن الغذائي وتحسين رأس المال البشري والإنتاجي للأفغان معدمي الأمن الغذائي الذين يعيشون في المناطق النائية، وذلك من خلال طائفة واسعة من الأنشطة تشمل ما يلي:

- المساعدة الغذائية الطارئة للمجموعات الضعيفة المتضررة من الكوارث الطبيعية وانعدام الأمن الغذائي (الهدف الاستراتيجي 1)؛
- الأنشطة التي تنفذ في إطار الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل الأصول لتحسين قدرة المجموعات الضعيفة بما في ذلك المشردون داخليا، وذلك لمواجهة الصدمات وتلبية الاحتياجات الغذائية الضرورية وحماية سبل المعيشة (الهدف الاستراتيجي 2)؛
- المساعدات الغذائية لمرضى داء السل وتدعيم الدقيق وإزالة الديدان (الهدف الاستراتيجي 3)؛
- أنشطة الغذاء مقابل التعليم الذي يدعم زيادة قيد الأطفال وحضورهم في المدارس الإبتدائية وبخاصة الفتيات؛ وأنشطة الغذاء مقابل التدريب التي تشمل التعليم الوظيفي والتدريب المهني بهدف تطوير الخبرات الحياتية في أوساط البالغين الفقراء في الريف وبخاصة النساء (الهدف الاستراتيجي 4)؛
- تدريب النظراء الحكوميين وغير الحكوميين الذين يسهمون في تحقيق الهدف الاستراتيجي 5 بزيادة قدرات المشاركين في تحديد الاحتياجات الغذائية واستنباط استراتيجيات التسليم وتنفيذ ورصد البرامج الغذائية.

3. وخلال العام الماضي، إزدادت أسعار الأغذية الأساسية في أفغانستان بصورة حادة. فدقيق القمح وهو السلعة الاستهلاكية الأهم ازداد متوسط سعره في عموم البلاد بما يقرب من 60 في المائة، وتجوازت زيادة سعره في بعض المناطق تلك النسبة. وهذا الأمر فاقم الصعوبات التي يواجهها الأفغان الفقراء وبخاصة أولئك الذين يعتمدون على أجور اليد العاملة المتدنية التي بقيت دونما تغيير يذكر. ولذا، فقد طلبت حكومة أفغانستان مساعدات من المجتمع

الدولي لإنشاء شبكة أمان مؤقتة من شأنها أن تساعد الأسر الضعيفة وذات القوة الشرائية المنخفضة لتلبية احتياجاتها الغذائية الأساسية من خلال توفير مساعدات غذائية قصيرة الأمد في مناطق مختارة.

4. وفي 24 يناير/كانون الثاني 2008، تم إطلاق مناشدة أفغانستان المشتركة. وقد ناشدت ثلاث وكالات للأمم المتحدة (وهي اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية و**البرنامج**) بتقديم 81.3 مليون دولار لمساعدة 000 550 2 أفغاني معظمهم تضرروا من ارتفاع أسعار الأغذية الأساسية. وطلب **البرنامج** من جهته تقديم 77 مليون دولار لتوفير 000 89 طن من الأغذية لمستفيدين يعيشون في المناطق الريفية والحضرية.

5- وبشأن عنصر المناطق الريفية لهذه المناشدة المشتركة، فإن حضور **البرنامج** وشبكته في الريف الأفغاني أتاح اتخاذ خطوات عاجلة لمعالجة الاحتياجات المتزايدة لنحو 1.4 مليون شخص. وتم تقديم أغذية إضافية من خلال التعديل رقم 06 للميزانية الراهنة للعملية الممتدة 10427.0 والذي وافق عليهما المدير التنفيذي في 14 فبراير/شباط 2008. وقد أضاف هذا التعديل 442 42 طنا من الأغذية تبلغ تكلفتها الإجمالية التي يتحملها **البرنامج** 36 مليون دولار (تكلفة الأغذية مقدارها 17.5 مليون دولار).

6- ويهدف التعديل المقترح في الميزانية إلى تلبية احتياجات أولئك الذين يعيشون في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، حيث يخطط **البرنامج** تقديم مساعدات إلى عدد إضافي مقداره 000 147 1 شخص بين مارس/آذار ويوليو/تموز 2008. ويعاني المستفيدون، في معظمهم، من الفقر المزمن، وقد أصبحت أوضاعهم هشة بسبب ارتفاع أسعار الأغذية الأساسية، الأمر الذي حد من إمكانات حصولهم على الأغذية الكافية. وقد أدت الزيادات الشديدة الأخيرة في أسعار الأغذية إلى انتقال تلك الأسر من تخوم انعدام الأمن الغذائي إلى حالة شديدة الخطورة من انعدام الغذائي.

7- وبغية رصد هذه الحالة، توجد لدى المكتب القطري أدوات عملية للرصد القائم على النتائج والتي تستخدم في المكاتب المناطقية الخمسة ويستخدمها النظراء لجمع البيانات على المستوى الميداني. وهذه التقارير تجمع حاليا البيانات بالاستناد أساسا إلى مؤشرات المخرجات؛ ويتفحص المكتب القطري نظاما مكتملا للرصد والتقييم يهدف إلى تحسين الإبلاغ فيما يتعلق بالحصائل ومؤشرات العملية. ويتم تبادل النتائج من تقارير الرصد الشهرية والفصلية بصورة منتظمة مع إدارة المكتب القطري والوحدات ذات العلاقة لإظهار مدى التقدم الذي أحرز بالمقارنة مع خطط وأهداف المشروع. كذلك توزع التقارير بصورة منتظمة على الأطراف المعنية (الحكومة وشركاء المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة) لتبادل المعلومات ولأغراض المناصرة والشفافية والمساءلة.

استنتاجات وتوصيات التقييم العاجل في المناطق الحضرية

8- أوفد **البرنامج** بعثة للتقييم العاجل لدراسة تأثير الزيادات الأخيرة في أسعار القمح ودقيق القمح على الأمن الغذائي في المناطق الحضرية في أفغانستان[1]. واقترحت البعثة توصيات بشأن التغذية المستهدفة لأولئك الأشد تضررا والخيارات الأخرى بشأن برمجة المعونة الغذائية، وجميع هذه التوصيات نوقشت منذ ذلك الحين وتم الاتفاق عليها مع الحكومة[2].

[1] وقد استعان المكتب القطري للبرنامج، بخبير التقييم الإقليمي من مكتب إقليم آسيا، وأيضا بمحلل للأسواق من المقر الرئيسي للبرنامج.
[2] ارتفاع سعر الدقيق والبرمجة في أفغانستان. تقرير عن التقييم العاجل، يناير/كانون الثاني 2008

9- ووجدت البعثة عددا من الاتجاهات الجديدة في مصادر الدخل الرئيسية. فالعمالة العرضية الشتوية وتسويق المنتجات الحرفية والتسول أصبحت مصادر للدخل أكثر أهمية في المناطق الحضرية. وقد تعززت هذه النتائج بالمعلومات النوعية الإضافية التي تم تجميعها من خلال مناقشات المجموعات المحورية في كابول ومزار شريف. ونظرا لتزايد الأهمية المعطاة لدخل العمالة العرضية، فقد أصبح عرض اليد العاملة حاليا أعلى من الطلب. ونتيجة لذلك، فإن متوسط الأجر اليومي قد انخفض بنسبة 6 في المائة بالقيمة الإسمية (أي بما يقل بنسبة 22 في المائة عن القيمة الحقيقية بسبب التضخم في الآونة الأخيرة) وكشفت المقابلات مع الأسر ومناقشات المجموعات المحورية أن المصدر الرئيسي للأغذية في المناطق الحضرية هو السوق. كذلك كشفت التقارير أن المصدر الثاني الأكثر شيوعا هو الاقتراض وبخاصة الخبز والزيت والسكر، لكن معظم الأسر أشارت إلى أن هذا الخيار ليس متاحا دائما.

10- وحدث تراجع ملحوظ، في المناطق الحضرية، في مجال إمكانية الحصول على الأغذية، منذ ديسمبر/كانون الأول 2006، نظرا للتباين المتنامي بين أسعار الأغذية والدخل. وفي الوقت الراهن، يبدو أن 29 في المائة من الأسر تواجه مشكلات حادة في الحصول على الأغذية (إذ تنفق أكثر من 80 في المائة من دخلها على الأغذية)، مقابل 2 في المائة فقط في شتاء 2006. وهذا يؤكد على أن التدهور في حالة الأمن الغذائي قد نجم أساسا عن الزيادات في أسعار القمح.

11- وحدث تحول ملحوظ في مقدار استهلاك الأغذية منذ ديسمبر/كانون الأول 2006، حيث زاد هذا المقدار بنسبة 16 في المائة في أوساط الأسر ذات الاستهلاك الغذائي المنخفض. ويلاحظ أن وضع الأمن الغذائي الراهن، على المستوى الأسري، في معظمه، مشكلة الحصول على الأغذية، وليس مشكلة توافرها. وهذا يعني أنه، في الوقت الذي تتوافر فيه الأغذية في السوق، يتعذر على العديدين الحصول عليها. غير أن ثمة مخاوف من تفاقم ندرة الأغذية أيضا إذا ما استمر حظر الواردات التجارية من باكستان.

12- وإن الحاجة الملحة إلى تدخل عاجل يقلل بشدة من خيارات الاستجابة الممكنة. ويتطلب المزيد من المشروعات المتشابكة والتجديدية مزيدا من الوقت لتصميمها وتحقيقها وتنفيذها. ورغم أن مثل هذه التدخلات قد تكون ملائمة في ظل ظروف أخرى، فإن الوضع الراهن يستلزم استجابة سريعة وذلك باستخدام ما هو موجود من موارد وبنية أساسية وقدرات.

13- وخلصت بعثة التقييم العاجلة إلى أن عمليات التوزيع العام للأغذية من القمح أو دقيق القمح للأسر المستهدفة ربما تكون بمثابة التدخل الأكثر جدوى وواقعية في ضوء الظروف الراهنة. وإن تنفيذ مشروع لإنشاء حزام أخضر حول المراكز الحضرية ربما يمثل فرص الغذاء مقابل العمل إذا لم تتوافر سلع غير غذائية لضمان التنفيذ الناجح للمشروعات. ومن جهة أخرى، لم يكن واضحا لدى البعثة كيف يمكن لهذا المشروع أن يولد العديد من فرص التوظيف وكم تطول مدتها. ويتوقع من المباحثات الجديدة مع فريق مبادرة أفغانستان الخضراء أن تساعد في تحديد إمكانيات المشروع والخطط الجديدة.

14- وفي ضوء المباحثات مع الحكومة، في أعقاب بعثة التقييم العاجل، كان هناك اتفاق على أن استخدام نسبة من المخصصات الغذائية عن طريق الغذاء مقابل العمل يعد أمرا ملائما وممكنا ضمن الإطار الزمني لهذه المبادرة، خصوصا في الحزام الأخضر لكابول وبعض المناطق شبه الحضرية. وتبعا لذلك، يخطط **البرنامج** لتوزيع ما يصل إلى 20 في المائة من مجموع المخصصات الغذائية من خلال مشروعات الغذاء مقابل العمل، وبخاصة في مشروعات غرس الأشجار.

الهدف من زيادة الميزانية

15- تعزى صعوبة الأوضاع في المناطق الحضرية في أفغانستان في الشتاء المنصرم إلى تضافر ندرة فرص اليد العاملة على نحو غير مألوف وارتفاع أسعار الأغذية. ونتيجة لذلك، يعتقد أن نحو 000 147 1 قد اصبحوا في فئة الضعفاء الذين يستحقون مساعدات غذائية. ويهدف التدخل الذي اقترحه **البرنامج** إلى التغلب على هذه المحن والمساعدة في منع أولئك الأشد تضررا من استنزاف ممتلكاتهم الأسرية أو اللجوء إلى استراتيجيات التصدي السلبية كالبيع الإلزامي للممتلكات ومن ثم التسول. ولتحقيق هذا الهدف، يعتزم البرنامج تقديم 874 45 طنا من القمح أو دقيق القمح، وذلك، أساسا، من خلال عمليات التوزيع العام للأغذية للأسر المستهدفة خلال الفترة الممتدة من مارس/آذار حتى يوليو/تموز 2008. إضافة إلى ذلك، سوف تستخدم الحوافز الغذائية في مشروعات غرس الأشجار لإنشاء حزام أخضر في بعض المناطق الحضرية.

16- وسوف تتحصل كل أسرة مستهدفة على 80 كيلوغراما من القمح أو دقيق القمح كل شهر[3] لفترة 3 أشهر. ولأغراض عملية، فقد تم الاتفاق مع الحكومة ليكون التوزيع كما يلي: 100 كيلوغرام (كيسان) خلال التوزيعين الأول والثاني و40 كيلوغراما (جزء من كيس) خلال التوزيع الأخير حسب توافر الموارد للعملية. وسوف يضمن **البرنامج** تنفيذ عمليات التوزيع العام للأغذية بشكل منتظم لتلبي على نحو أفضل احتياجات الاستهلاك الغذائي العاجل للمستفيدين المستهدفين. ويتوقع أن تنفذ تلك العمليات بين مارس/آذار ويوليو/تموز 2008.

17- وسوف تستخدم معايير الاستهداف التالية للوصول إلى المستفيدين المستهدفين: الأسر التي ترأسها نساء؛ الأسر التي يرأسها عاجزون ولا توجد لهما مصادر دخل موثوقة؛ الأسر الفقيرة والكبيرة والتي يصل عدد أفرادها إلى تسعة أشخاص أو أكثر والتي يوجد فيها شخص واحد كمصدر دخل، والأسر الفقيرة التي ابعدت مؤخرا من إيران (في بعض المناطق). وسوف تتولى الكيانات التالية اختيار المستفيدين المستهدفين: المنظمات غير الحكومية، وجمعية الهلال الأحمر الأفغانية، ووزارة الشهداء والمعوقين، ومجموعة المجالس الإنمائية.

18- وسوف تشارك الحكومة، على نحو كامل، في جميع مراحل التنفيذ بدءا من اختيار المستفيدين، وتوزيع الأغذية، وانتهاء برصد عمليات التوزيع. وسوف يتم إنشاء لجنة فنية مشتركة بين الحكومة و**البرنامج**، على المستويات القطرية والجهوية، للإشراف على تخطيط التدخلات الغذائية وتنفيذها.

19- وسوف يتم، بصورة منتظمة، رصد التأثيرات العامة للتدخلات الغذائية، فضلا عن اتجاهات الأسعار، في المراكز الحضرية الرئيسية، إضافة إلى استخدام البيانات من أجل إجراء التقييمات و/أو اتخاذ القرارات في المستقبل فيما يتعلق بأية تدخلات إضافية قد تكون ضرورية. وسوف يعاد فحص حالة انعدام الأمن الغذائي في منتصف 2008، ذلك لأن حصاد الحبوب الرئيسي سوف يكون في يوليو/تموز – أغسطس/آب. ومن المتوقع أن تكون هناك بعض التأثيرات الإيجابية للإجراءات التي تتخذها الحكومة لتخفيف تأثير ارتفاع الأسعار (كالإلغاء المؤقت لضريبة الاستيراد على القمح ودقيق القمح، وتخفيض الضرائب المتحصلة من السلع الأساسية الأخرى).

[3] يستند هذا إلى احتياجات الشخص الواحد سنويا من القمح وفقا لكشف حساب رصيد الأغذية الذي أعدته منظمة الأغذية والزراعة مع وزارة الزراعة.

المتطلبات الغذائية

20- يبلغ مجموع المتطلبات الغذائية الإضافية 42 000 طن من القمح و3 874 طنا من دقيق القمح (انظر الجدول التالي لمزيد من التفاصيل). وسوف يتم شراء هذه الأغذية من الأسواق الإقليمية والدولية وفقا لإجراءات الشراء المطبقة لدى **البرنامج**.

المتطلبات الجديدة بحسب نوع التدخلات

نوع التدخل	عدد المستفيدين	قمح (طن)	دقيق القمح (طن)	المجموع (طن)
عمليات التوزيع العام للأغذية	912 902	33 432	3 084	36 516
الغذاء مقابل العمل	233 960	8 568	790	9 358
المجموع	**1 146 862**	**42 000**	**3 874**	**45 874**

الملحق الأول-ألف

تفاصيل تكاليف الزيادة في الميزانية			
	الكمية (بالطن)	**متوسط تكلفة الطن (بالدولار الأمريكي)**	**القيمة (بالدولار الأمريكي)**
التكاليف التي يتحملها برنامج الأغذية العالمي			
التكاليف التشغيلية المباشرة			
السلع			
- القمح	42 000	446	18 719 992
- دقيق القمح	3 874	600	2 324 400
مجموع السلع	45 874		***21 044 392***
النقل الخارجي			5 482 539
النقل البري والتخزين والمناولة			4 357 757
التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى			98 170
ألف- مجموع التكاليف التشغيلية المباشرة			**30 982 858**
باء- تكاليف الدعم المباشرة (انظر الملحق الأول (باء))			**2 558 720**
جيم- تكاليف الدعم غير المباشرة (7 في المائة)			**2 347 911**
مجموع التكاليف التي يتحملها برنامج الأغذية العالمي			**35 889 489**

الملحق الأول-باء

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار الأمريكي)	
الموظفون	
الموظفون الفنيون الدوليون	140 250
الموظفون الفنيون الوطنيون	1 356 250
الموظفون الوطنيون من فئة الخدمات العامة	35 000
المساعدات المؤقتة	20 000
سفر الموظفين في مهام رسمية	250 000
المجموع الفرعي	**1 801 500**
نفقات المكاتب والتكاليف المتكررة الأخرى	
إيجار المرافق	90 000
الاستخدامات (العامة)	70 000
اللوازم المكتبية	90 000
خدمات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات	190 000
إصلاح المعدات وصيانتها	22 110
تكاليف صيانة وتشغيل المركبات	110 000
النفقات المكتبية الأخرى	75 000
المجموع الفرعي	**647 110**
المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
الأثاث، والأدوات ومعدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	15 000
استئجار المركبات	95 110
المجموع الفرعي	**110 110**
مجموع تكاليف الدعم المباشرة	**2 558 720**